ومن منشآته قوله من رسالة

يقبل الارض معترفا بالعبودية قربا وودا ومفتتحا بذلك تلك الحضرة الزكية لم يبق على دقها ومن الكبير جهدا ان يكتب الاقصر ليفوز بحقيقة الاصطبار واستعار القلب جناح الشوق فما هو يؤكد لولا انه نحو كم طار فحمل عليه البين بدنو حنينه ورسك في بوتقة خدوده خالصا يزيد مع عينيه وقطر بتصعيد انفاسه لجين دموعه ونفى بتاوهه وانينه طرف هجوعه بين ايادي من جلاه الله بأشرف المناقب ورفع رتبته العلية على اشرف المراتب ونصب له لواء المجد وخفض له جناح السعد المجزوم بانه اوحد العصر والاوان والمحكوم بعمر الفضل عليه من غير احتياج الى حجة وبرهان من فتح لابناء دهره ابواب التحقيق وفاق اقرانه بحسن التنقيح والتدقيق وحل من معجزات العلوم ما اعجز كل نحرير وابرز غوامض الدقائق على اطراف التمام باحسن تقرير فهو المسند اليه في باب العلم والمشار اليه بانه امام الحلم

وله من رسالة اخرى

انتخ له في فصل تغريب الايام ابوابا لمن يريد وتسلط على اهوله ايدي العلا فعابن العذاب الشديد فحاله رزلنا ولوا التمييز ومن ارتفعت رايته بعامل التجني من يوسف الملاحة نادى ايها العزيز تناوب في اهلاك كرما ضي طرفه وتمهري قده نترا حبابا تنازع العاملين وتمادى يوصل اجفانه فارسل سحائب الناظرين واوقع النوادي في عروض السقام واذن بتقطيع الاوصال بسيوف الغرام

محمد بن حسين الكواكبي

عنوان كتاب العلى يكتب اجزاء تبر الولاء يعرف له الشكر وبحجم ويه يبتدا الذكر ويختم فلهذا ختمت به ابيات النبوة والرسالة كما ختمت بمحمد صلى الله عليه وسلم النبوة والرسالة فانه من خلص عالمه الناعم بتاييد ملته ومن تقدمه بالنسبة اليه كلهم في العقد حيات عليه فهم مقدمات لشكل الفصل الاول وهو النتيجة التي عليها المعول نقدمتها خرا لما طارع الرعد والمنابل غرالمرعد ومراتب الاعداد بتاخرها تزداد

ونحن بذكره الحساب اخره لنكون خاتمة العقد بها الاوفق ولاغر وفالكبير تتقدمه المواكب والشمس بطلوعها تغيب الكواكب وهو النير الاعظم وعقد عقد النفاسة المنظم مزاياه تستغرق الالفاظ من المنثور والنظيم والذي قسم الحظوظ بين الناس حباه بالخلق العظيم وقد منعه الله بحواسه واعضائه وامتع من الدنيا بما يسليه واغضائه فاقتعد الرتبة التي ادته الى الفلك صاعدا وجعلته التي صيرته يتناول الكواكب قاعدا وان اردت وصفه للذي نظر وبدا كالصبح اذا اشتهر تكلت في شأنه الباهر ومحاله الزاهي الزاهر

لبث الكواكب تزنو في انظمها عقود مدح فلا ارضى له كلمي
وله من النظم الذي ابدعه فكره واكسب صحائف الايام فخرا لا يبيد ذكره فما يسمو الى

الاسماع سمو حباب الماء ويعلو في الدرب على الاوهام ما ابداه لمن قوله

مضمنا بيتي المرسي

حتام في ليل الهموم	زنا دفكرك تقتدح
قلب تحركه بالاسى	ودموع عين تنسفح
ارفق بنفسك واعتصم	بحمى المهيمن تنشرح
واضرع له ان ضاق عنـ	ـك خناق حالك ينفسح
ما ام ساحة جوده	ذو محنة الا منح
ارجاه ذو المعضلا	ت بغلق الا فتح
ندع السوى وابهج على النـ	ـهج القويم المتضح
واسمع مقالة ناصح	ان كنت ممن ينتصح
ما ثم الا ما يريد	فاترك مرادك واطرح
وارحل وسار سال التي	شغلت فؤادك تسترح

ولمنشرنا

ورقا من عهد الحبيب ترحم	ليهلك الف بالعرام محتيم
لئن منه في اللقا وما شطت جهم	فاني على شط المزار متيم

وله

وقد يحمد المرء بالتجمن معرك	فمن عني امسي حاضا ما يتكلم
فلى مثل في الصد لبيب وحبيه	وفي ما بعد اني الشبه والفرق يعلم
يا ايها البدر المنير اذا بدا	واذا رنا يا ايها الريم
ومعلم الغصن الرطيب تمايلا	رق النسيم لها فصار يهيم
كم ذا تموه عن صبابة عاشق	صب على طول الصدود مقيم
فاحم ضنا جسدي وحسن تصبري	وارع الجمال فما الجمال يدوم

وله في اللحن

ولا العجوا من لكنة في لسانه فما خلو فيه لا يفارقه الشهد
ودنت عرسة قبل ان ارى به تعربه ونسى ما الكشير به تشين وانما نالي المجد ذو فراق شهد لسانه

وهذا هو هذا المعنى اصله بالتركية

ثم رايت في ديوان الشهاب ما زاد عليه وهو قوله

بالله حدث عن نلجلج نطقه	شكرا واخفى الغيب بيانه
الضيق فيه ليس يخرج لفظه	ام لا يريد فراق عذب لسانه

ومما يستعذب قول ابن تميم

عابوا التلجلج في لسان معذبي	فاجبتهم للصب فيه بيان
ان الذي يسقي الحديث لسانه	ولسانه من ريقه سكران

وله هذا الاصل الطيب المعرق فرع لم يزل ولا تزال تشرف به المعالي وتشرف

وهو احمد

القائم مقام ابيه في رتبته والمفرغ افانين البلاغة من سام فصاحته زاده الله تعالى فضلا ونبلا وضاعف له الثنا بعدكما ضاعفه قبلا وذاك ان كان